ابدا وكذلك التي يجعل فيها الهدهد لا يقع فيه الارضة
فان لم يوجد الهدهد حيا فخذ هدهدا ميتا
فدخن بعظامه واعلم ان قشر الاترج الاصفر
الاعلى يمنع العث من الثياب الصوف

الباب الثالث عشر فيما ينفع من الرقى
والادوية المجربة لرفع السموم الحاصلة
بلدغ العقرب ونحوه كقرصة حية وحنش
وهو من اعظم اللوازم لصاحب البستان
لكثرة الحشرات فيه وكثرة ما يحصل من ذلك
قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتاب العهود
فائدة اذا قرصتك عقرب فادهن فادهن
دائر مخرج الغائط بالزيت الطيب فان الحرقان
يبرد في الحال باذن الله تعالى قال وقد جربنا
ذلك مرارا فصح واذا لسعتك حية او ثعبان
ولم تجد دواء ظاهرا فخذ من غائط الكلب او غائطا
غيره مثقالين وابلعه او اشربه بالماء سواء
كان جافا او رطبا فان السم يجتمع قرصا واحدا
من سائر البدن ويخرج بالقئ وقد جربناه كذلك
ايضا وهو من اسرع ما وجدناه للبرء انتهى
وذكر ابن وحشية في كتاب الفلاحة ومن
منافع غراء الانسان ان من اطعم افيونا بحيلة
احتال لها عليه محتال فيبقى ساعة ما يحس
الانسان

بحصولها في معدته ان يأخذ شيئا من خرئه يابسا
او طريا فيستعمله درهما او درهمين يحزرهما
حزرا فان ضرره يزول وينبغي لكل احد ان
يأخذ من خرئه شيئا يجففه جيدا ثم يسحقه
ويخلط له مثله سكرا ابيضا ويجعله في
كاغدين غليظتين ويصرهما ولكن احدى
الكاغدين في الاخرى ويشدهما بخيط حتى
لدغته افعى او حية او عقرب او غيرها
من ذوات السموم فليبادر الى الصرة ويستف
منها اقل من ملء راحته ويجرع عليها جرعا
من ماء عذب ان سبق هذا الى معدته قبل
بلوغ قوة السم اليها تخلص للوقت بذلك
من كل سم وان كان سم افعى فلا يحس الا
موضع اللدغة ولم يسر السم الى بدنه وكذلك
يفعل هذا في دفع جميع السموم الحارة والباردة فلا يضيع
استعماله البتة باذن الله تعالى انتهى ومن اغرب ما رايته
في نهج السلوك ان الطعام المسموم اذا وضع منه شيء في
النار لم يصعد دخانه مستطيلا الى الهواء بل يدور على
ذلك الطعام وايضا يكون طرف ما ينبعث من النار كأنه
عنق طاووس وكل حيوان يهرب ويتأثر من السم الا
الطاووس فانه يتشوق اليه ويهواه انتهى ومما ينفع
لدغ العقرب ولو اخذها بيده وان لدغته لا تضره

Copyright © King Saud University